

خطبة الجمعة بعنوان (حقوق كبار السن - الأشهر الحرم) 1 ذو القعدة 2441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي وفق من شاء من عباده لمكارم الاخلاق وهدهم لما فيه فلاحهم وسعادتهم في الدنيا ويوم التلاق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الكريم الخلاق - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الخلق على الاطلاق صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

وسلم تسليما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وادوا ما اوجب الله عليكم من حقوقه وحقوق عباده - [00:00:23](#)

ادوا ما اوجب الله عليكم من حقوقه وحقوق اخوانكم المؤمنين وتخلقوا باداب الاسلام والدين فان التخلق بها سبب للخيرات والبركات والاعراض عنها سبب للشرور والمهلكات وان من المكارم العظيمة والفضائل الجسيمة الاحسان الى كبار السن. ورعاية

حقوقهم والقيام بواجباتهم - [00:00:54](#)

ومصالحهم والسعي في ازالة ما يكدر صفو معيشتهم من الهموم والاحزان ان ذلك من اعظم اسباب التيسير والبركة والنجاة من الفتن

وبالبلايا والمحن والرزايا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغوا - [00:01:29](#)

الضعفاء ابغوني الضعفاء اطلبوا الضعفاء فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم. وقال، صلى الله عليه وسلم، الخير مع اكابرکم وان

الانسان اذا راعى عقوق كبار السن يسر الله له تعالى في كبره يسر الله له - [00:01:54](#)

تعالى في كبره من يرعى حقوقه. هل جزاء الاحسان الا الاحسان. وكما تدين تدان ايها المسلمون ان لكبار السن حقوقا ان لكبار السن

حقوقا علينا ان نؤدي طاعة لله تعالى وعداء لشيء من احسانهم وفضلهم. وردا لجميلهم. فمنها - [00:02:20](#)

توقيرهم واحترامهم بان يكون لهم مكانة في النفوس. ومنزلة في القلوب. فعن ابن رضي الله عنهما قال جاء شيخ يريد النبي صلى

الله عليه وسلم فابطأ القوم عنه ان يوسعوا له - [00:02:52](#)

فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر ك كبيرنا ومن حقوق كبار السن احسان معاملتهم بحسن

الخطاب وطيب الكلام والرفق واللين في معاملتهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكراما - [00:03:13](#)

في الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. واكراما ذي السلطان المقصر ومن حقوقهم بداءتهم بالسلام اذا لقيهم

احتراما لهم وتقديرا ويكون السلام بادب ووقار. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم الصغير على الكبير والراكب - [00:03:45](#)

قال الماشي ومن حقوقهم تقديمهم في الكلام في المجالس. وعند الطعام والشراب والدخول والخروج عن سهل ابن ابي حنمة

الانصاري رضي الله عنه في حديث القسامة وفيه فانطلق عبدالرحمن فانطلق عبدالرحمن ابن سهل ومحبيصة وحبوينة - [00:04:16](#)

ابن مسعود رضي الله عنهم انطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فذهب عبدالرحمن تكلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر

كبر ليتكلم الاكبر متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوق بسواك -

[00:04:43](#)

فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر. فناولت السواك الاصغر. فقبل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما. رواه مسلم وعن سمرة بن جندب

رضي الله عنه قال لقد كنت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم غلاما. فانكروا - [00:05:15](#)

كنت احفظ عنه فما يمنعني من القول الا انها هنا رجالا هم اسن مني متفق عليه ومن حقوقهم مراعاة ضعفهم وعجزهم. قال الله تعالى

الله الذي خلقكم من طلعف. ثم - 00:05:40

ما جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة طلعفا وشيبا وقال عز وجل ومنكم من يرد الى اذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا.

فعليها ايها الاخوة - 00:06:02

علينا ان نراعي حق الكبير ووضعه البدني والنفسي بسبب كبر سنه. وان نتغاضى عنه ما يحصل منه من بعض التصرفات التي تصدر منه بسبب كبر السن ومن حقوق كبار السن الاهتمام بملبسهم ومظهرهم في المناسبات كالاعیاد والافراح - 00:06:20

اظهروا بالمظهر اللائق وليشاركوا الناس فرحهم وسرورهم ومن حقوقهم الدعاء لهم بان يتمتعهم الله تعالى بالصحة والعافية في طاعة الله. وان لهم الخاتمة وان يكونوا ممن قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم خيركم - 00:06:47

من طال عمره وحسن عمله اللهم اهدنا لالحسن الاخلاق والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئ الاخلاق والاعمال لا يصرف عنا سيئها الا انت. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات - 00:07:14

والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقى. ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الثواب الجزيل - 00:07:38

الى لمن اتبع هداه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه.

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه وسلم - 00:08:29

تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله وعظمو ما عظمه الله تعالى. عظموا ما عظمه الله تعالى من زمان ومكان واحوال واعمال واعلموا ان ذلك من تقوى القلوب واجلال الكبير المتعال. ايها - 00:08:52

والمسلمون ان مما عظمه الله تعالى من الازمنة الاشهر الحرم التي امر الله تعالى ان تعظم وتحترم فقال عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا. اثنا عشر شهرا في كتاب الله - 00:09:17

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم وفي الصحيحين عن ابي بكره نفيح بن الحارث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:09:39

الزمان قد استدار كهينته يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان هذه الاشهر الحرم محترمة ومعظمة في الجاهلية والاسلام. وقد خصها الله تعالى قد خصها

- 00:10:01

الله تعالى بالنهي عن ظلم النفس فيها. فقال تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم. وظلم يكون اما بترك واجب او فعل محرم. فمن ترك واجبا فقد ظلم نفسه. ومن فعل فقد ظلم نفسه فاحترموا عباد الله احترموا هذه الاشهر الحرم وعظموها فان - 00:10:35

من تعظيم حرمان الله وشعائره. ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه. ومن عظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وصلوا وسلموا رحمكم الله على خير الوري والرسول المجتبى. كما امركم بذلكم - 00:11:05

ربكم جل وعلا. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:11:30

اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا هذه زمرة اللهم اسقنا من حوضه اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم - 00:11:50

عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك كرمك وجودك يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد - 00:12:15

امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم منا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين - 00:12:38

لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه اعوانا لما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين

ونفس كرب المكروبين واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع - 00:13:05
عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم احفظهم
بحفظك واكلاًهم برعايتك. اللهم سدد اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم يا رب العالمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم -

00:13:35

اغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا الا للذين امنوا ربنا انك

رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:14:05

وقنا عذاب النار. سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب رب العالمين - 00:14:25